

فقه اللغة

هذه الطبعة الثالثة من " فقه اللغة وسرّ العربىة " لأبى منصور الثعالبى نرجو أن نكون قد حققنا فيها رغبات أهل العلم باللغة والأدب من عناية بتصحيح متون القسم الأول (فقه اللغة) ومن نسبة الشواهد إلى قائلها فى القسم الثانى : (سر العربىة) . ونحن نشكر هؤلاء السادة المخلصين من العلماء والقراء الذين نبهونا على ما فى هذا الكتاب بقسميه من مآخذ وأخطاء مطبعية وغير مطبعية تلافينا جلّّها فى هذه الطبعة بحمد الله . وكان أوفر الأصدقاء سهما فى بيان الأخطاء والمآخذ وأجدرهم بشكرنا وثنائنا صديقنا الأستاذ اللغوى الثبت " على السباعى " وقد كان أستاذ النحو فى كلية " دار العلوم " ثم كانت له رحلة إلى المملكة العربىة السعودىة إذ ندب إليه تدريس النحو وفقه اللغة بكلية الشريعة بمكة المكرمة . وكان من المقرر أن يدرسه الطلاب كتاب سر العربىة للثعالبى وهو القسم الثانى من هذا الكتاب .

وقد راح الأستاذ السباعى يـجول فى مكتبات مكة باحثا عن مخطوطات من كتاب (فقه اللغة وسر العربىة) ليعارض به النسخ المطبوعة من هذا الكتاب وقد عثر على نسخة منه جيدة الخط والضبط بمكتبة الحرم المكى وأخذ يعارض مطبوعتنا (سر العربىة) بالمخطوطة المكية وكلما وجد خلافا بينهما دوّنّه فى النسخة المطبوعة ثم جمع تلك الفوائد كلها وأهداها إلينا لنضع الصواب فى طبعة حديثة من مطبوعاتنا .

ونحن نشكر الأستاذ السباعى شكرا جزىلا على هذا التعاون العلمى الجدير بالثناء والتقدير .

وفى دار الكتب المصرىة (بالمكتبة التيمورىة نسختان خطيتان من هذا الكتاب مقيدتان برقمى (145 ، 146 لغة) . أولاهما كاملة جيدة الخط وبالأخرى خرم كبير سقط فيه بعض الأبواب الأخيرة من القسم الأول ولا تخلو النسختان من أخطاء بقلم الناسخ وكنا نرجع إليهما أحيانا ولكن لا نعوّـل عليهما دائما .

وبعد هذه المحاولات كلها إننا نرجو ممن يقرؤون كتاب فقه اللغة وسر العربىة فى هذه الطبعة الثالثة المنقحة المعنىّ بها إذا وجد فيها ما يستحق النقد أن يعاوننا على تلافيه فى المستقبل فى طبعة أحدث .

وما توفيقنا إلا بالله